[117] فإن كان منه للنبوة وارثا كما قد حكمتم في الفتاوى وقلتم فقد ينبغي نسل النبيين كلهم ومن جاء منهم بالنبوة يوسم وقلتم: حرام متعة الحج والنسا أعن ربكم ؟ ! أم عنكم ما شرعتم ؟ ! زناتكم تعفون عنهم ومن أتى إليكم من المستمتعين قتلتم ألم يأت: ما استمتعتم من حليلة فآتوا لها من أجرها ما فرضتم ؟ ! فهل نسخ القرآن ما كان قد أتى بتحليله ؟ ! أم أنتم قد نسختم ؟ ! وكل نبي جاء قبل وصيه مطاع وأنتم للوصي عصيتم ففعلكم في الدين أضحى منافيا لفعلي وأمري غير ما قد أمرتم وقلتم: مضى عنا بغير وصية ألم يوص لو طاوعتم وامتثلتم ؟ ! وقد قال: من لم يوص من قبل موته يمت جاهلا. بل أنتم قد جهلتم نصبت لكم بعدي إماما يدلكم على ا فاستكبرتم وظلمتم وقد قلت في تقديمه وولائه عليكم بما شاهدتم وسمعتم علي غدا مني محلا وقربة كهارون من موسى فلم عنه حلتم ؟ ! شقيتم به شقوى ثمود بصالح وكل امرئ يبقى له ما يقدم وملتم إلى الدنيا فضلت عقولكم ألا كل مغرور بدنياه يندم لحى ا قوما أجلبوا وتعاونوا على (حيدر) فيما أساؤا وأجرموا زووا عن أمير النحل بالظلم حقه عنادا له والطهر يغضي ويكظم وقد نصها يوم (الغدير) محمد وقال: ألا يا أيها الناس فاعلموا لقد جاءني في النص: بلغ رسالتي وها أنا في تبليغها المتكلم علي وصيي فاتبعوه فإنه إمامكم بعدي إذا غبت عنكم فقالوا: رضيناه إماما وحاكما علينا ومولى وهو فينا المحكم رأوا رشدهم في ذلك اليوم وحده ولكنهم عن رشدهم في غد عموا